الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الرابعة المجلد الثاني
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل. الباحث: مهند حمزة حميد

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم لجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د.مصطفى سوادي جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	أ.م. د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئيةوالتصدي للمعوقات البيئية(مراجعة مقال)	م. م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الياقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م. د.سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م. د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م. م. أمجد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران، وخمسة أصوات أنموذجاً»	م. م محمد طعمه مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي	الباحثة: تمارة عباس كاظم أ.د. نظلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض الحداثيين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الذكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهند حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشريعة	الباحث. أحمد فاضل عبيد م. د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سميعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in TranslatingTechnical Terms inSoftware Documentation:A Comparative Studybetween Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst.Prof. Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

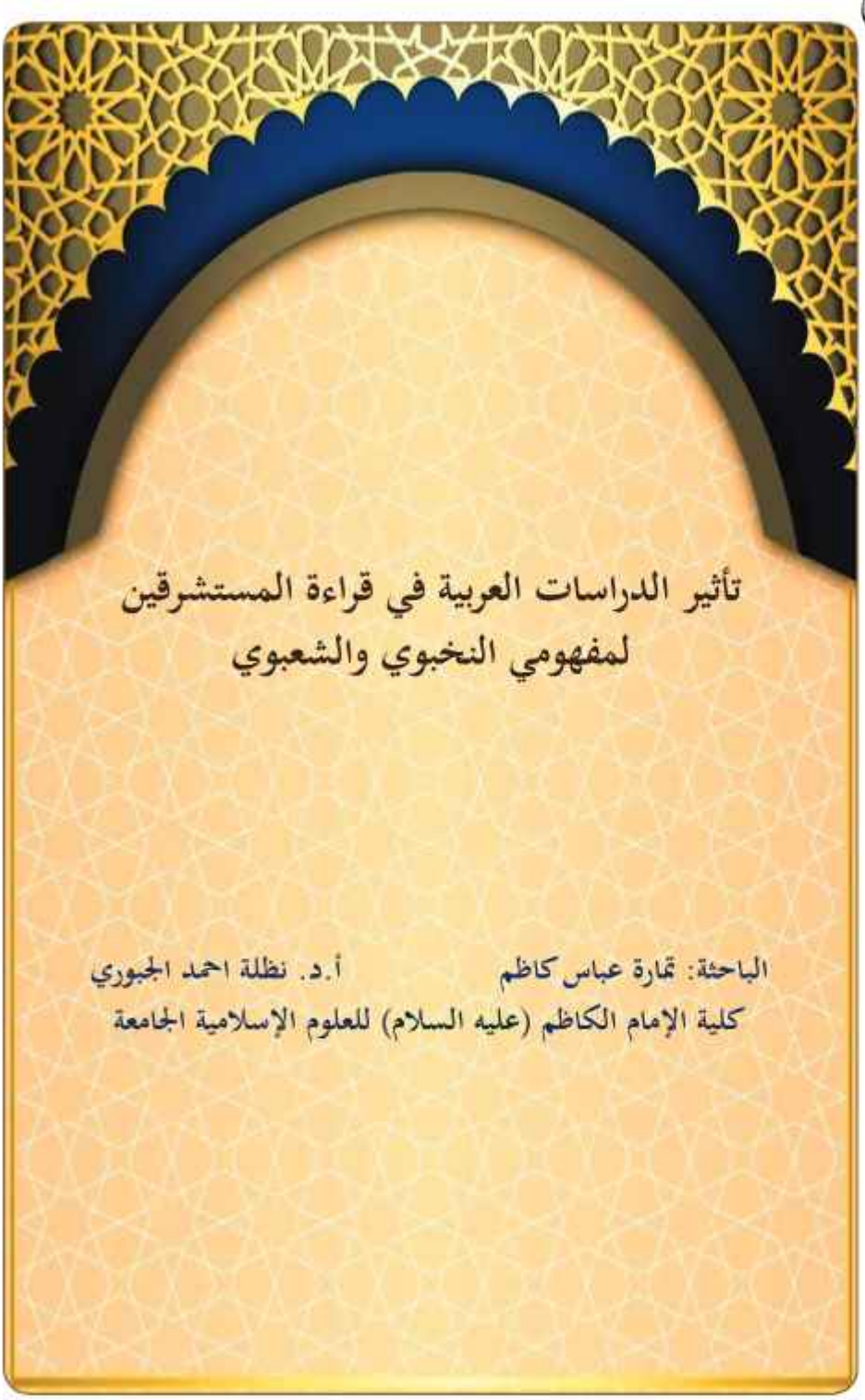

تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي

الباحثة: تمارة عباس كاظم
أ.د. نظلة احمد الجبوري
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص:

جاء البحث ليسلط الضوء على موضوع (تأثير الدراسات العربية في قراءات المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي) اذ ذهب جمهور المؤلفين العرب والمستشرقين في بداية الأمر إلى أن مفهوم «النخبوي» في الصوفية مستحدث في الإسلام، وأن البغداديين هم من أحدثوه، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استخدام اسم «الصوفي» أو «النخبة الصوفية» للصحابة أو التابعين؛ لأن الزهد والإقبال على الدين كانا شائعين آنذاك، لكن مع انشغال الناس بالدنيات، ظهرت الحاجة إلى تمييز بعض الخواص الذين اهتموا بالدين، وهكذا ظهر مفهوم النخبة الصوفية. وتبنى بعض المستشرقين في البداية فكرة أن أصول التصوف النخبوي جاءت من مصادر أجنبية (يونانية، مسيحية، فارسية، هندية، بوذية) وأكدت الدراسات العربية أن الحديث عن أصول مفهوم «النخبوي الصوفي» كان موجودًا لدى عدد من الأئمة والشيوخ الأوائل. يشير عدد من الباحثين، منهم عبد الرحمن الجامي، إلى أن أول من لقب بـ«الصوفي» هو أبو هاشم الكوفي (ت ١٦٠ هـ)، مما يدل على وجود أصول المفهوم النخبوي الصوفي منذ القرن الثاني الهجري، وإن لم يكن شائعًا على نطاق واسع في البداية.ويتفق عدد من المستشرقين على أن لقب «صوفي» عُرف أولًا في الكوفة عند العالم الكيميائي جابر بن حيان (ت ١٦٠ هـ)، ثم أبي هاشم الكوفي، وعبدك الصوفي. هؤلاء الثلاثة يُعدون من أول من تسموا بـ«الصوفي» كمفهوم نخبوي، وتؤكد هذه الآراء أن التصوف في أصوله الأولى كان متصلًا بمدينة الكوفة، ويتفق أغلب الدارسين العرب والمستشرقين على أن أصول التصوف النخبوي بدأت مبكرًا في الإسلام، وتحديدًا مع نخبة أهل الصُّفة من الصحابة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خلال القرن الأول الهجري، الذين عُرفوا بالزهد والبعد عن الدنيا، ولم يكن التصوف النخبوي في البداية مصطلحًا متداولًا على نطاق واسع، بل كان مقتصرًا على نخبة قليلة من الأئمة. ثم أصبح مصطلحًا رائجًا ومعروفًا في القرن الثالث الهجري. وقد تميز هؤلاء الصوفيون الأوائل بمكانة خاصة، حيث وصفهم القشيري بأنهم «صفوة أولياء الله». وذلك لمستوى تقربهم من الله وطاعتهم وإخلاصهم. وقد أُطلق عليهم لقب «الأولياء» في الأدب الصوفي، ويُعتقد أنهم يقومون بمهام كونية وروحية، مما أدى إلى ظهور مفهوم «حكومة العالم الباطنية» الذي أشار إليه المستشرق إريك جوفروا.

الكلمات المفتاحية: الدراسات العربية، المستشرقين، النخبوي، الصوفي.

Abstract:

This research aims to shed light on the impact of Arab studies on Orientalists› interpretations of the concepts of elitism and populism. The majority of Arab authors and Orientalists initially argued that the concept of «elitism» in Sufism was a novelty in Islam, and that the people of Baghdad were the ones who introduced it. This was due to the fact that the term «Sufi» or «Sufi elite» was not used for the Companions or Followers. Because asceticism and devotion to religion were common at that time, but with people›s preoccupation with worldly matters, the need arose to distinguish some of the elite who were interested in religion, and thus the concept of the Sufi elite emerged. Some orientalists initially adopted the idea that the origins of elite Sufism came from foreign sources (Greek, Christian, Persian, Indian, Buddhist). Arab studies confirmed that talk about the origins of the concept of «elite Sufi» was present among a number of early imams and sheikhs. A number of researchers, including Abdul Rahman Al-Jami,

indicate that the first to be called «Sufi» was Abu Hashim Al-Kufi (d. 160 AH), which indicates the existence of the origins of the Sufi elite concept since the second century AH, even if it was not widely common at first. A number of orientalists agree that the title «Sufi» was first known in Kufa with the alchemist Jabir ibn Hayyan (d. 160 AH), then Abu Hashim Al-Kufi, and Abd Al-Sufy. These three are considered among the first to use the term «Sufi» as an elite concept. These views confirm that Sufism, in its earliest origins, was connected to the city of Kufa. Most Arab scholars and Orientalists agree that the origins of elite Sufism began early in Islam, specifically with the elite group of the Suffa, the Companions of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), during the first century AH (19th century AD). They were known for their asceticism and detachment from the world. Initially, the term «elite Sufism» was not widely used, but was limited to a small elite of imams. It later became a popular and well-known term in the third century AH (19th century AD). These early Sufis held a special status, as al-Qushayri described them as «the elite of God›s saints,» due to their level of closeness to God, their obedience, and their devotion. They were given the title «saints» in Sufi literature and were believed to carry out cosmic and spiritual missions, which led to the emergence of the concept of «esoteric world government» referred to by the Orientalist Eric Geoffroy.

Keywords: Arabic studies, Orientalists, elitism, Sufism,

المقدمة:

بدأ اهتمام المستشرقين بدراسة التصوف الإسلامي وفهم جوانبه المختلفة، بما في ذلك مفاهيمه وأصوله وتنوعاته النخبوية والشعبوية، في القرن الثالث عشر الهجري (الموافق الثامن عشر الميلادي). وقد تزامن هذا الاهتمام مع ظهور علم الاستشراق ونشاطه، حيث وصل عدد من المستشرقين إلى البلاد العربية الإسلامية في تلك الفترة، ومن أبرزهم المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون، الذي يُعتبر رائد الدراسات الاستشراقية في مجال التصوف وفرقته وأعلامه، مثل الحسين بن منصور الحلاّج، كما اهتم بعض المستشرقين بدراسة التصوف نظراً لتأثيره الواضح في حياة معظم المجتمعات الإسلامية، إن لم يكن جميعها، منذ ذلك الحين وحتى اليوم. فقد أسرت دراسة التصوف، بما تتضمنه من مفاهيم وأصول وكبار مشايخه، أنظار العديد من المستشرقين المتخصصين، الذين سعى كل منهم إلى فهم شخصياته وفرقته وتأثيره على الحياة الدينية في المجتمعات الإسلامية. وكان لبعضهم أهداف أخرى، حيث حاولوا تشويه الدين الإسلامي من خلال تصويره كدين يدعو إلى الزهد والتقشف ونبذ الدنيا.

الدلالات الصوفية لمفهومي النخبوي والشعبوي:

أولا: المفهوم النخبوي الصوفي في اللغة والإصطلاح:

المفهوم اللغوي: نجد ان مفهوم النخبوي تمت صياغته من لفظ (النّخبة) لغويا بمعنى (الانتخاب) و(الاختيار) و(الاصطفاء) و(الانتقاء)(١) ، وتكون «النخبة» بصيغة الجمع «نُخباً» ترمز في أخص معانيها على السمو

والارتفاع، لتدل على معنى (الندرة) و(القلة) و(الخاصة) متضمنة في ذاتها دلالات (الصفاء) و(النقاء) و(الانتخاب) اذ يندرج تفكيك مفهوم النخبوي الصوفي في اوضح معانيه في (الاختيار) و(الاصطفاء) و(الانتقاء) سواء لأعلام الصوفية فهؤلاء هم النخبة في الوقت الذي تشتق فيه كلمة (نُخْبَة) من الفعل انتخب، وجمعها نُخبات ونُخْبات ونُخَب: أي مختار من كلّ شيء وانتقاءه، والانتخاب هو الاختيار والانتقاء، فنخبة القوم تعني: خيارهم وصفوتهم(٢).

المفهوم الإصطلاحي: ان أحدى المعاني التي دلت على كلمة (التَّصَوُّفِ) جاءت من الصَفوة أي (النخبة) والتي تعني صفوة الله في العمل ظاهره وباطنه ونخبته من خلقه(٣)، لأن هذا المعنى في التفكيك النخبوي الصوفي ترجع بكونهم في الصف الأول بين يدي الله عزوجل بارتفاع همهم إليه، وإقبالهم عليه، ووقوفهم بسائرهم بين يديه(٤)، والمعروفون بالصفاء الباطن عبر تخليهم عن الشهوات وطريقة عيشهم الزاهد تقرباً إلى الله، فهم بمثابة النخبة المصطفاة والمختارة عند اغلبية الصوفية(٥)، لاتصافهم بالمحامد وترك الاوصاف المذمومة(٦)، ويتضمن تفكيك مفهوم النخبوي الصوفي أيضاً في الصُفوة، نسبة إلى أهلِ الصُّفَّةِ(٧)، لقرب أوصافهم من أوصاف أهل الصفة، الذين كانوا على عهد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بوصفهم النخبة الأولى التي ترجع اليها أصول الصوفية(٨)، والذين كانوا يقعُدونَ في مؤخرة مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

ثانياً: مفهوم الشعبوي الصوفي في اللغة والإصطلاح:

المفهوم اللغوي: جاء أصل التفكيك اللغوي للفظ الشعبوي في قاموس لسان العرب بمعنى شَعْبُ: الجَمْعُ، والتَّفْريقُ، والإصْلاحُ، والصَّدْعُ، والتَّفَرُّقُ، ويقال: شعب صغير من شعب كبير، أي: صلاح قليل من صلاح كبير، أو جمع صغير من الناس وجمع كبير من الناس، أو فرقة صغيرة من الناس وفرقة كبيرة من الناس(٩).

المفهوم الإصطلاحي: ان المفهوم الشعبوي الصوفي يطلق في تفكيكه على المريدين الذين لم يحرصوا على دراسة العلم وتحصيل ما صنفه المصنفون والبحث في الاقاويل والأدلة الفقهية بل التزموا في اتباع مشايخهم في ان الطريق إلى تحصيل القرب إلى الله لا يتم عبر تلك المصنفات وانما عن طريق تقديم المجاهدة ومحو الصفات المذمومة وقطع العلائق كلها والاقبال بكل همة على الله تعالى، فطريق الصوفية للمريدين من عامة المتصوفة يرجع إلى تطهير محض ومحاسبة النفس والمجاهدة على الطاعة والاخلاص في العمل، ولا بد للمريد الشعبوي الصوفي الترقي في هذه الاطوار بلسان اهل التصوف على يد مشايخه(١٠).

تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي..

تنطلق الدراسات العربية في ربط مفهوم التصوف النخبوي بأئمة التصوف الأوائل الذين مثلوا نخبة التصوف وطرقها، إذ أشار سليم نصر الرقعي في دراسته (بين مفهوم النخبة ومفهوم الأئمة) الى أن أحدى المعاني التي دلت على كلمة التَّصَوُّفِ النخبوي جاءت من الصَفوة بمعناها النخبة التي تعني صفوة الله ونخبته من خلقه(١١)، لأن هذا المعنى في التفكيك النخبوي الصوفي ترجع بكونهم الموصوفين بالصفاء الباطني عن الملذات والشهوات، ويتميزون بطريقة عيشهم القائمة على الزهد تقرباً إلى الله، فهم بمثابة النخبة المختارة والمصطفاة عند اغلبية الصوفية(١٢)، لاتصافهم بالمحامد وترك الأوصاف المذمومة(١٣).

إن الذين تحدثوا عن التصوف النخبوي في الدراسات العربية قديماً وحديثاً اختلفوا في اشتقاق الكلمة، وهو ما أدى الى أختلاف معاني التصوف النخبوي كذلك في دراسات المستشرقين التي إعتمدت بطبيعة الحال على الدراسات العربية، وان الدراسات العربية اختلفت في نسبة الصوفية اختلافاً كبيراً، وان المؤيدين والمعارضين للتصوف لم يتفقوا على نسبة التصوف، كما أن الصوفيين أنفسهم لم يتفقوا على شيءٍ من ذلك ، لذا أحاول جاهدةً ذكر أقوالهم في ذلك وأدلتهم والإعتراضات على ذلك، إذ ذهب أبو بكر محمد

الكلاباذي (ت ٣٨٤هـ) الى أن أصل الصوفية النخبوية تنتسب إلى الصفاء وأنهم سموا صوفية لصفاء أسرارهم وشرح صدورهم وضياء قلوبهم، والذي ذهب إلى ذلك نظر إلى حال الصوفية الأوائل ولم ينظر إلى الاشتقاق اللغوي، لذلك يرى عبد الكريم القشيري(ت ٤٦٥هـ) أن هذه النسبة غير صحيحة لغة لأننا لو نسبنا أحداً إلى الصفاء لقلنا صفائي(١٤).

كما أن صفاء القلوب ونقائها ومعرفة الباطن لا يعلمه إلاّ الله عز وجل، وخيار الناس من أصحاب رسول الله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم)، لم يكن أحدهم ليزكي نفسه بل كان يعمل العمل ويسأل الله القبول ويخشى عدم القبول، وإن نسبة التصوف إلى الصفاء ليس إلا حذلقة من بعض الصوفية الأوائل، وقال آخرون إن الصوفية نسبة إلى أهل الصفة وهم جماعة من أصحاب رسول الله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم)، كانوا ينزلون في مكان خلف الحجرات في المسجد النبوي وعرف المكان باسمهم وكانوا متفرغين للعبادة وللمجاورة وهم فقراء المهاجرين الذين ليس لهم مأوى، اقاموا في المسجد مع رسول الله(صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم)، وكان النزلاء ينزلون فيه حيث لا مأوى لهم ولا عمل يرتزقون منه فكان أحدهم إذا وجد عملاً وبيتاً وزوجةً ترك مكان الصفة وذهب إلى عمله وهو ليس خاصاً بأحد بل هو مكان لعامة المسلمين وآحادهم، وكان انتسابهم إليه شرفاً لذلك كانوا يزيدون وينقصون وكان بعضهم لا يطول مقامه فيه بل بحسب ما يتيسر له العمل والبيت، وكان رسول الله(صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم)، يرسل إليهم بما يكون عنده من طعام، وبموجب ذلك ربطت الدراسات العربية الصوفية قديما وحديثاً أن اشتقاق التسمية من صُفَّة المسجد إنما يهدف إلى ربط نشأة التصوف بعهد النبي(صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم)، وكأن النبي قد أقرهم على منهجهم في الاعتزال والتجرد والتواكل وهذا مخالف لسنته(صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم). في التوكل والجد والاجتهاد وطلب الرزق، وسنته وتعاليمه خير شاهد على ذلك(١٥).

وذهبت دراسات عربية أخرى ووفقها ذهبت معظم الدراسات الاستشراقية الى أن مفهوم التصوف الصوفي يقترن بالصفوة، نسبة إلى أهلِ الصُّفَّةِ –الذين اشرنا اليهم سابقاً–، الذين كانوا على عهد رسول الله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم) بوصفهم نخبة الصوفية الأولى وينتسبون إلى الصفوة باعتبارهم صفوة الله من خلقه وأنهم النخبة المصطفاة من الأمة(١٦)، فالصفوة الصوفي هي الفئة الراقية عند الصوفية بشكل عام، ولها مكانتها المتميزة واعتبارها سواءعند جماعتهم أو في المجتمع(١٧).

وبذلك شكلت الصفوة عند الصوفية أقلية ذات نفوذ تحكم الأغلبية العامة، وتؤدي دوراً قيادياً في التوجيه عند عامة وأتباع الصوفية، نظراً لمكانتهم المعرفية والعلمية بمكامن الصوفية بصفتهم هم الصفوة والنخبة التي ينهلون منها تعاليم ومعارف الصوفية(١٨).

وان الصفوة في التصوف النخبوي ما هو إلاّ طور التسامي عن الحياة المادية، إذ إمتد هذا الطور في عصر الصحابة الى القرن الأول الهجري وأوائل القرن الثاني عصر كبار التابعين، وهذا العصر مليء بأخبار زهد الصحابة (رضي الله عنهم) وأبرز رجال هذا الطور الخلفاء الراشدون، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، مع عبد الله بن عباس، وأبو عبيدة (رضي الله عنهم) وغيرهم.

ثم تطور الى تصوف نخبوي اكثر عمقاً مع متصوفة النخبة في القرنين الثاني والثالث الهجريين، ليكتنفه الغموض ولاسيما عن الحسن البصري (ت ١١٠هـ)، وأبو هاشم الكوفي (ت١٥٠ هـ)، ومالك بن دينار (ت١٨١هـ)، وعبدك الصوفي (ت٢١٠هـ)، وسفيان الثوري (ت١٣١هـ)، والسري السقطي (ت٢٥٤هـ)، وأبو القاسم جنيد البغدادي (ت٢٩٧هـ)(١٩)، وبالتالي يصعب أن يكون له إشتقاق جاهز أوحد(٢٠).

وهناك دراسات عربية إنطلقت من التصوف النخبوي ما هو إلاّ (علم الحقيقة) وهو علم يعرف به كيفية ترقي أهل الكمال من النوع الإنساني في مدارج سعادتهم والأمور العارضة لهم في درجاتهم بقدر الطاقة

البشرية(٢١).

ومن جهة أخرى هناك مَن يُرى التصوف النخبوي ما هو الّا التصوف المقرون بالتصوف العقائدي والفكري أي بـ (الصوفي القديم)، الذي ظهر مع أهل الصُفّة وأئمة التصوف فيما بعد، وهو علم ثمرته علوم المكاشفة، إذ يكشف عنه بالعبارات والإشارات، للتعبير عن الرغبة في إيجاد الصلة بين الخالق والمخلوق بواسطة التقوى الصافية، وعلى وفق ذلك تعددت الدراسات العربية في ارجاع التصوف النخبوي من حيث أصوله بشكل أثر بوضوح على دراسات المستشرقين الذين إعتمدوا في شرح ودراسة التصوف على الدراسات العربية وانطلقوا منها وأعطوا رأيهم وافكارهم الخاصة على التصوف النخبوي بعد ذلك، ومن هذه التسميات في التصوف النخبوي(٢٢)، هي:

١. من كلمة صوف لأن المتعبد يلبس الصوف أو أنهم منسوبون إلى الصوفة للينهم وسهولة أخلاقهم أو أنهم تجمعوا كما يتجمع الصوف.

٢. من كلمة الصفة فانتسبوا إليها وغاية الصوفي أن يتصف بالمحاسن.

٣. من الصفاء فقلبت الألف واومن الصفة، وأهل الصفة صحابة الرسول محمد ((صلّى الله عليه وآله وسلّم)) الأوائل.

٤. من صوفة وهم قوم ينتسبون إليهم.

٥. من الصفوة لأنهم صفوة العابدين.

وبموجب ذلك يظهر للتصوف النخبوي في الدراسات العربية بوجه عام ثلاثة صور رئيسية ماهي :

أولاً: ان هناك من الدراسات من ذهبت الى التصوف النخبوي ما هو في إمكان الاتحاد المباشر بين العقل الإنساني والمبدأ الأساسي للوجود أياكان ذلك المبدأ، وينتج عن هذا الاتحاد أسلوب جديد للحياة من جهة، وطريقة جديدة للمعرفة من جهة أخرى ينفرد بها صاحبها عن غيره(٢٣).

ثانياً: ان التصوف النخبوي ما هو إلاّ جمع المعتقدات والرياضيات العقلية والخلقية المتعلقة بالاتحاد المتقدم والتقوى الصافي، فيقال مثال إن الظاهرة الجوهرية للتصوف هي الإشراق، أي الحالة التي تشعر فيها الروح بقطع علاقتها بالبدن واتصالها بكائن كامل ولا نهائي هو الله عزّ وجلّ، وأن التصوف النخبوي في الدراسات العربية وتتفق معها دراسات المستشرقين به مقامات ومراحل قائمة على التشوق للكمال، والمجهود في سبيل التطهر(٢٤).

ثالثاً: وذهبت دراسة اخرى ان التصوف النخبوي يستعمل التصوف في موضع الذم، بمعنى تلك المعتقدات والمذاهب السياسية والفلسفية التي تستند إلى الشعور والإلهام أكثر من اعتمادها على المنطق والتفكير من ناحية، ويراد به كل نظرية تتجاهل الحقيقة الملموسة في سبيل اعتقادها بالغيبيات من ناحية أخرى(٢٥).

وقد تعددت وجهات نظر الدراسات العربية قديماً وحديثاً في التصوف النخبوي من حيث ماهيته آفاقه ولعل هذا السبب الذي جعل دراسات المستشرقين تتفق أو تتعدد في مفهومها وتعاطيها مع التصوف النخبوي وذلك بحسب تأثرها بالدراسات العربية، ولاسيما القديمة منها، وعلى وفق ذلك ذهبت بعض الدراسات العربية الى ان التصوف النخبوي ما هو إلاّ تصوف فطري بوصفه فكرة أو حالة أو صفة لسلوك إنساني نشأ مع الإنسان، فمن المسلم به ان الإنسان نشأ بالفطرة على الإسلام، موصول بعالم الغيب ومجبول على التطلع اليه، فهو يبحث عن الوسيلة التي تحقق له القرب إلى الله عز وجل والتصوف باعتباره ذلك الشعور الذي يصاحب الإنسان وينمي فيه روح التطلع الى عالم الغيب، فإنه يمكن القول: إن هذه الحالة إلى تحتاج إلى علوم ومعارف مكتسبة، لكن الإنسان مفطور، منذ نشأته، على الإقرار بربوبية الله عز وجل، يظل محتاجاً إلى هادي إذا حاد السبيل، وهذه العقيدة موجودة مع الإنسان منذ أن خلقه الله عز وجل، ونفخ فيه روحه وستظل معه توجه حياته وتحكمها(٢٦).

وهكذا يستند التصوف النخبوي في الدراسات العربية بالعبد الذي يحاول التقرب إلى الله عزوجل بشتى وسائل المجاهدة، من تصفية النفس، وتزكيتها برضوان الله، ويكون جديراً بأن يجني ثمار الاتصال التي يرغب فيها السالك في الطريق التصوف النخبوي الى معرفة الحقيقية القائمة على معرفة الله عز وجل في ملكه وملكوته، وهذه المعرفة الصادقة ليست في متناول الجميع، بل هي مرتبة الأنبياء والرسل والصحابة والتابعين والأولياء الصالحين، والعلماء العاملين الذين تنطبق صفات التصوف النخبوي ومنهم ينهل طريق التصوف النخبوي الى الله عزّوجل(٢٧) .

وتعددت آراء الدراسات العربية القديمة في ظهور وانتشار التصوف النخبوي إذ تقي الدين إبن تيمية (ت٧٢٨ هـ) وسبقه أبو الفرج ابن الجوزي(ت٧٥١هـ) وعبد الرحمن إبن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) في أن التصوف النخبوي لم يكن مشهوراً في القرون الثالثة الأولى(٢٨).

في حين يرى أبو نصر السراج (ت ٣٧٨هـ) في كتابه (اللمع) الذي خصصه للرد على من قال لم نسمع بذكر الصوفية في القديم وأنه اسم مستحدث: يقول في هذا الباب: (إن سأل سائل فقال: لم نسمع بذكر الصوفية في أصحاب رسول ولا فيمن كان بعدهم ولا نعرف إلا العباد الزهاد والسالحين والفقراء، وما قيل أحد من أصحاب رسول محمد (صلّى الله عليه وآله وسلّم). صوفي، فنقول وبالله التوفيق، الصحبة مع رسول لها حرمة وتخصيص من شمله ذلك فال يجوز أن يعلق عليه اسم على أنه أشرف من الصحبة وذلك لشرف رسول، فلما نسبوا إلى الصحبة والتي هي أجلّ الأحوال استحال أن يفضلوا بفضيلة غير الصحبة التي هي أجلّ الأحوال)(٢٩).

وأما قول القائل ان التصوف النخبوي محدث أحدثه البغداديون في وقت الحسن البصري الذي كان يعرف هذا الاسم وورد عنه أنه قال: (رأيت صوفيا فأعطيته شيئا فلم يأخذه)(٣٠).

وذهبت دراسات عربية أخرى الى أن التصوف النخبوي إقترن بالزهد بشكل رئيسي، إذ كان بين العرب زهاد وعباد منذ الجاهلية، ثم جاء الإسلام فبرز الزهد بروزاً واضحاً، وفي العصر الأموي اتسعت الدولة الأموية فاندفع كثيرون إلى الترف والإسراف، فأحدث ذلك ردة فعل عنيفة من أفراد البيئة الإسلامية فأوغل هؤلاء في الزهد وقبل أن ينتهي العصر الأموي كان في المسلمين رجال مشهورون من أهل الزهد والورع مثل سعيد بن جبير(ت٩٥هـ) والحسن البصري الذين مثلوا من نخبة التصوف الأوائل(٣١)، ويتضح من هذا ان التصوف النخبوي يطلق على الزهد ولايكمن في السلوك فقط وانما على السلوك والفكر معاً.

ومنذ مطلع العصر العباسي أخذ ينقلب تصوفًا واضحاً؛ فهذا إبراهيم بن أدهم (ت١٦١ هـ) فيما قيل، من أبناء الملوك قد ترك أبهة الدنيا وأحب أن يأكل من تعبه حلالاً فاشتغل بالزراعة، وهناك رابعة العدوية (ت١٨٠هـ) وهي التي قالت إن حبها لله عز وجل لم يدع في قلبها مكانا لتكره إبليس، ثم يأتي دور التصوف النخبوي مع بشر الحافي(ت ٢٢٥هـ) وسَمي الحافي إحدى نعليه انقطعت فحملها إلى إسكافي يطلب منه شسعا سيراً رفيعا من الجلد، فقال له الإسكافي: (ما أكثر كلفتكم أيها الصوفية على الناس)، فألقى بشر ذلك النعل من يده، وخلعه من رجله وحلف أن لا يلبس بعدها نعلاً(٣٢).

ورأت دراسات عربية أخرى واتفقت معها دراسات عديدة من المستشرقين على راسهم المستشرق الفرنسي ماسينيون، والمستشرق الألماني فون هامر على ان التصوف النخبوي اقترن بمصطلح «سوفيا» اليونانية ومعناها الحكمة التي عنى بهذا كبار مشايخ الصوفية ونخبتها للدلالة على الحكمة الإلهية(٣٣)، والقائلين بذلك حجتهم أن القوم كانوا طالبين للحكمة حريصين عليها فأطلقت عليهم الكلمة وعربت أو حرفت فأصبحت صوفية وصوفي، وأكد أبو الريحان البيروني (ت٣٦٢هـ) هذه النسبة لأن فكرة القول بالوحدة ظهرت فيهم ، ورأى بهذا القول زكي مبارك في كتابه (التصوف الإسلامي)، ان هذا الاقتران

للتصوف الصوفي بهذه النسبة يرجع بالنظر إلى المعتقدات الفلسفية التي اعتنقتها الصوفية، والتي ظهرت في زمن الترجمة في نهاية القرن الثاني، والقرن الثالث الهجريين، وإنما نشأت في العراق بلد الترجمة، وفي زمنها وهو الزمن الذي تفشت فيه الكلمات اليونانية واستعملت في مختلف الفنون، ولكن الصوفية أنفسهم لا يقبلون أن ينسبوا إلى اليونان لما يجعل للخصوم عليهم سبيلاً حيث ينسبونهم إلى الفكر اليوناني القديم بما فيه من ضلالات وانحرافات، ولأن الكلمة اليونانية «سوفيا» قصد بها فلاسفة اليونان المنهج الذي قوامه البحث النظري المجرد في الوجود للوقوف على حقائقه مما لا يتصل بالسلوك العملي إلا قليل، أما التصوف الإسلامي فإنه ذو طابع عملي(٣٤).

ويبقى اتفاق أكثر الدراسات العربية قديماً وحديثاً ان التصوف النخوي يدل دلالة واضحة إلى الصوف وذلك لأن النسبة إلى الصوف، وممن رجح هذا القول شيخ الإسلام بن تيمية وشهاب الدين السهروردي (ت ٦٣٢ هـ) وعبد الرحمن بن خلدون، ومنهم اقتبسه المستشرق البريطاني رينولد نيكلسون الذي أرجع تكفيك مفهوم النخبوي الصوفي إلى نخبة الصوفية الأوائل الذي كانوا يلبسون الصوف، وكذلك المستشرق الألماني نولدكه الذي أكد ان كلمة التصوف النخبوي مشتقة من الصوف(٣٥)، وان حجة إبن تيمية والسهروردي وابن خلدون، على صحة هذه النسبة، إن الصوف لباس الأنبياء وخاصة سيدنا محمد وعيسى عليهما السلام وهو لباس الصحابة(رضي الله عنهم) والتابعين والصوفية المتقدمين ، وإن لبس الصوف هو أقرب إلى التواضع والذل، وإن الصوفية كانوا يعرفون هذه النسبة فقد دخل أبو محمد بن أخي معروف الكرخي على أبي الحسن بن بشار وعليه جبة صوف فقال له أبو الحسن: (يا أبا محمد صوف قلبك أو جسمك)، وقال النضر بن شميل لبعض الصوفية: (تبيع جبتك الصوف؟ فقال إذا باع الصياد شبكته فبأي شيء يصطاد)(٣٦).

وبموجب ما تقدم يتضح لنا أن الدراسات العربية تعددت في تشخيص التصوف النخبوي، فمنها من ارجعها إلى الصفوة، واخرى ارجعتها إلى الصوف، والبعض الآخر إلى كلمة (سوفيا) اليونانية، لكنهم اتفقوا أن تفكيك مفهوم النخبة الصوفية يقترن بنخبة الصوفية الأوائل (الأولياء) وبشيوخ طرقها وأئمتها العاملين في الحقل الديني، ومن العارفين بها المفسرين لعلومها وفقهها وماهيتها، لانهم الفئة التي تمتلك قسطاً متميزاً من المعرفة الدينية، تؤهلها للقيام بعدد كبير من الوظائف الدينية كالتوجيه ورسم معالم الصوفية وأهدافها وطرقها وتعاليمها، ويكون لهذه النخبة سلطتها العلمية والدينية ونفوذها على باقي الفئات الأخرى والتي مثلت فئة المريدين عند عامة الصوفية.

الهوامش:

(١) أنظر علي أسعد علي وطفة، مفهوم النخبة: مقاربة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، ٢٠١٥، ص٤٦؛ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ج٣، ص٢١٨١-٢١٨٢.

(٢) أنظر: عمر، المصدر نفسه، ج٣، ص٢١٨٢.

(٣) أنظر: العارف بالله احمد بن محمد عجيبة الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، تحقيق: محمد احمد حسب الله، دار المعارف، القاهر، ١٩٨٣م، ص٢٠-٢٣؛ سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) ومفهوم (الأئمة)»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الاول ٢٠١٦م، على الرابط الالكتروني: https://m.ahewar.org/s.asp?aid=535817&r=0.

(٤) أنظر: إحسان إلهي ظهير، التصوف: المنشأ والمصادر، إدارة ترجمان السنة للنشر، لاهور- باكستان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص٢٠.

(٥) أنظر: عبدالمنعم الحنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة\ ٢٠٠٠، ص١٩٧؛ نيكار صابر صالح، «دلالة الرمز الصوفي وأثره في اللغة»، مجلة كامبريدج للبحوث العلمية، العدد ٣٥، البحرين، تموز ٢٠٢٤، ص٥.

(٦) أنظر: عجيبة الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، ص٢٠.

(٧) ان سبب تسميتهم بأهل الصفة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بنى الصفة في ظلال مسجد المدينة لضعفاء المسلمين وفقراء المهاجرين، فجعل المسلمون يأتون إليهم بما استطاعوا من خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأتيهم فيقول: «السلام عليكم يا أهل الصفة فيقولون: وعليكم السلام يا رسول الله، فيقول: كيف أصبحتم، فيقولون: بخير يا رسول الله، فيقول: أنتم اليوم خير من يوم يغدو في حلة ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة، فقالوا: نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر، فقال: الرسول بل أنتم اليوم خير». ينظر: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، القاهرة، ١٩٣٢، ج١، ص١٢٣.

(٨) أنظر: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي البغدادي، تبليس ابليس، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١م، ص١٤٦؛ ظهير، التصوف، ص٢١.

(٩) أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص٨٥.

(١٠) أنظر: ماسينيون وعبدالرازق، التصوف، ص٦٩-٧٠.

(١١) أنظر: سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) و مفهوم (الأئمة)!؟»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٦، على الرابط الإلكتروني:
٠=r&٥٣٥٨١٧=https://m.ahewar.org/s.asp?aid

(١٢) أنظر: الحنفي، حكمة الاستشراق، ص١٩٧؛ صاخ، المستشرقون والتصوف، ص٥.

(١٣) أنظر: الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، ص٢٠.

(١٤) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج٦، إشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية، ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ص٤٤٦.

(١٥) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ص٤٤٦.

(١٦) أنظر: دلال حوحو، «الصوفية والتصوف بحث في المصطلح والمفهوم»، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري، مج ٢٠، العدد ١، ٢٠٢٣، ص١١١.

(١٧) أنظر: ت. ب. بوتومو، النخبة والمجتمع، ص ٥؛ أنظر: وطفة، مفهوم النخبة، ص٨.

(١٨) أنظر: وطفة، مفهوم النخبة، ص٨؛ لكريني، النخبة السياسية وأزمة الإصلاح، مجلة الحوار المتمدن، ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٨.

(١٩) أنظر: القشيري، الرسالة القشيرية، ص١٢٧.

(٢٠) أنظر: جوفروا، التصوف طريق الاسلام، ص١٥؛ مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج٦، ص٤٥٥.

(٢١) أنظر: ظهير، التصوف، ص٢١.

(٢٢) أنظر: محمد التونجي، المعجم المفصل في الادب، ج٢، دار العلمية، بيروت، ١٩٩٩م، ص١٢٥٧؛ حوحو، الصوفية والتصوف، ص١١٠.

(٢٣) أنظر: سعد السحمراني، التصوف منشؤه ومصطلحاته، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٠، ص٦٤-٦٥؛ التونجي، المعجم المفصل، ص٢٥٧-٢٥٨.

(٢٤) أنظر: مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤، ص١٠٦.

(٢٥) أنظر: البغدادي، المهندس، معجم المصطلحات العربية، ص١٠٦-١٠٧.

(٢٦) أنظر: ربيع، التربية الصوفية، ص٤-٨.

(٢٧) أنظر: ربيع، التربية الصوفية، ص٧-٩؛ حوحو، الصوفية والتصوف، ص١١٤.

(٢٨) أنظر: ابن خلدون، المقدمة، ج١، ص٦١١؛ إلهي، التصوف، ص٤٠.

(٢٩) أنظر: إلهي، التصوف، ص٤٠-٤١.

(٣٠) أنظر: إلهي، المصدر نفسه، ص٤١.

(٣١) أنظر: عمر فروخ، تاريخ الفكري العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨١، ص٤٧١.

(٣٢) أنظر: فروخ، المصدر نفسه، ص٤٧١-٤٧٣.

(٣٣) أنظر: عبدالحليم محمود، المنقذ من الضلال، ص١٥٦.

(٣٤) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للاسلام، ج٦، ص٤٤٧؛ وماسينيون وعبدالرازق، التصوف، ص٢٥.

(٣٥) أنظر: ر. أ. نيكلسون، في التصوف الاسلامي، ص١١؛ والشرباصي، التصوف عند المستشرقين، ص١٤

(٣٦) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج٦، ص٤٤٧.

المصادر:

القرآن الكريم .

١. ابن خلدون، المقدمة، ج١، ص٦١١؛ إلهي، التصوف.

٢. ابن منظور، لسان العرب، ج٨.

٣. أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، القاهرة، ١٩٣٢، ج١.

٤. إحسان إلهي ظهير، التصوف: المنشأ والمصادر، إدارة ترجمان السنة للنشر، لاهور- باكستان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥. البغدادي، المهندس، معجم المصطلحات العربية.

٦. ت. ب. بوتومو، النخبة والمجتمع.

٧. جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي البغدادي، تبليس ابليس، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١م.

٨. جوفروا، التصوف طريق الاسلام، ص١٥؛ مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج٦.

٩. الحنفي، حكمة الاستشراق، ص١٩٧؛ صالح، المستشرقون والتصوف.

١٠. دلال حوحو، «الصوفية والتصوف بحث في المصطلح والمفهوم»، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري، مج ٢٠، العدد ١، ٢٠٢٣.

١١. ر. أ. نيكلسون، في التصوف الاسلامي، ص١١؛ والشرباصي، التصوف عند المستشرقين.

١٢. ربيع، التربة الصوفية.

١٣. سعد السحمراني، التصوف منشؤه ومصطلحاته، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٠.

١٤. سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) و مفهوم (الأئمة)!؟»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٦. البريد الالكتروني: https://m.ahewar.org/s.asp?aid=٥٣٥٨١٧&r=٠

١٥. عبدالحليم محمود، المنقذ من الضلال.

١٦. عبدالمنعم الحنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة\ ٢٠٠٠.

١٧. عجيبة الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم.

١٨. علي أسعد علي وطفة، مفهوم النخبة: مقاربة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، ٢٠١٥.

١٩. عمر فروخ، تاريخ الفكري العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨١.

٢٠. القشيري، الرسالة القشيرية.

٢١. ماسينيون وعبدالرازق، التصوف.

٢٢. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤.

٢٣. مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج٦، إشراف الشيخ غلوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية، ربيع الأول ١٤٣٣هـ.

٢٤. محمد التونجي، المعجم المفصل في الادب، ج٢، دار العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.

٢٥. لكريني، النخبة السياسية وأزمة الإصلاح، مجلة الحوار المتمدن، ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٨.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon